



إن ما تختاره الأكثرية يصبح قرار الجميع الملزم ويجب على كل فرد الالتزام به وإن اختلف مع رأيه.. «فيد الله مع الجماعة» ما لم يتناقض ذلك مع المبادئ الأساسية للدستور.

«الميثاق الوطني»

مدير مكتب رئاسة الجمهورية لـ «الميثاق»:

انجاز 80% من التحقيقات في جريمة النهدين وقيادة الفرقة والمشارك يحمون القاعدة

- لقد حققت الوحدات العسكرية والأمنية المقاتلة في محافظة أبين نجاحات كبيرة ضد عناصر القاعدة الذين توافقوا اليها من مختلف المناطق التي كانوا يختبئون فيها بهدف اسقاط المحافظة والسيطرة عليها والانتقال للسيطرة على مدينة عدن نظراً لموقعها الاستراتيجي المتميز ومن ثم تهديد الملاحة البحرية.. إلا أن أبطال القوات المسلحة والأمن وبمشاركة من الطيران الحربي والقوات البحرية تمكنوا من مواجهة وصد تلك العناصر والحاق خسائر بشرية كبيرة في صفوفهم وصلت الى المئات والى معرفة مصرع أكثر من (٨٠) عنصراً وبالإسم ما بين قيادي ومقاتل ومن جنسيات يمنية وأجنبية بالإضافة الى عشرات الجرحى والمصابين.

تحية للأبطال في أبين
وما من شك أن محافظة أبين تضررت كثيراً من دخول تلك العناصر الارهابية اليها حيث قامت تلك العناصر باقتحام المؤسسات الحكومية والاعتداء على الممتلكات الخاصة ونهبها وترويع المواطنين ودفعهم الى مغادرة مساكنهم للعيش في مخيمات للنازحين.. كل ذلك كان بسبب الأوضاع السياسية والأمنية التي تمر بها بلادنا نتيجة الاعمال التخريبية التي قامت بها عناصر أحزاب اللقاء المشترك والعناصر الخارجة عن القانون.

لقد ساند أبناء محافظة أبين اخوانهم من القوات المسلحة والأمن في مواجهة العناصر الارهابية والاشتراك في تطهير مناطق واحياء مدن محافظة أبين من تلك العناصر. وينفس الوقت توافقت جميع اراهابية من تنظيم القاعدة للاشتراك مع عناصر أحزاب اللقاء المشترك في كل من محافظة تعز وأرحب في أعمال التخريب والافوضى واستهداف المعسكرات ورجال القوات المسلحة والأمن.. وأنانا نقدر تقديراً عالياً أولئك الابطال البواسل في جهات القتال خاصة أبطال اللواء ٢٥ ميكا والوحدات الاخرى المقاتلة معهم، كذلك الوية الحرس الجمهوري في معسكر الصمغ والذين سطروا أروع المواقف البطولية في مواجهة عناصر تنظيم القاعدة في تلك المناطق وفي تثبيت الأمن والاستقرار في محافظة أبين.

المنشوقون وعصابة الحصبة
التي متى سنستمر معاناة اليمنيين من جراء تردي الأوضاع بالعاصمة جراء حصار المعصمين للأهالي وعنف المنشقين والمسلحين من أتباع أولاد الأحمر وأحزاب اللقاء المشترك؟
- المعاناة التي يمر بها سكان المناطق المحيطة بمنطقة الاعتصام في العاصمة لا تسهم وحدهم بل تمتد الى جميع سكان العاصمة ومحافظات الجمهورية التي تقوم عناصر أحزاب اللقاء المشترك بقطع الطرق وحرمان المواطنين من الخدمات الأساسية والأعتداء على المصالح العامة، ولعل المتابع للأحداث الاخيرة المتمثلة في الاعتداء على مؤسسات الدولة في منطقة الحصبة وكذا قيام بعض القيادات العسكرية المنشقة بدعم تلك العناصر بالأسلحة والذخائر يدرك عدم إيمان بعض القوى التقليدية والحزبية بالحلول السياسية السلمية للأزمة وعدم مصداقية المزاعم التي تدعي سلمية ما تقوم به المعارضة من إجراءات تواجه به الدولة ومؤسستها.
وكما أشرت سابقاً فإن المخرج من الأوضاع السياسية المتأزمة مهرون بجلوس جميع أطراف العمل السياسي في السلطة والمعارضة على طاولة الحوار لمناقشة مختلف القضايا بروح وطنية بعيداً عن ثقافة العنف والتعصب، الأمر الذي سيوصلنا جميعاً الى مخرج مرضٍ يجنب البلاد الدمار ويخفف من المعاناة التي يمر بها شعبنا.



حوار / محمد أنعم

المعارضة لا تمتلك رؤية سياسية لتجنب البلاد العنف والقتال

الوحدات العسكرية والأمنية نجحت في إلحاق خسائر بشرية كبيرة في صفوف القاعدة بأبين

قيادة الفرقة الأولى مدرع وأحزاب المشترك تتحمل مسؤولية إيواء عناصر القاعدة في ساحة الاعتصام

والاعتصامات وفي أعمال التخريب ضد المؤسسات الحكومية واستهداف رجال القوات المسلحة والأمن، في الوقت الذي كانت قيادات من أحزاب اللقاء المشترك تعتبر أن الهدف من نشر تلك المعلومات هو استهداف العناصر المعتصمة وتشويه صورة الاعتصامات.. وبخصوص الإجراءات المتخذة فقد تمكنت الأجهزة الأمنية من رصد العديد من تلك العناصر والتأكد من وجودها في ساحات الاعتصام إلا أن عدم تعاون قيادة الفرقة الأولى مدرع والقيادات الحزبية المنظمة لساحات الاعتصام مع الأجهزة الأمنية أعاق ضبط تلك

الاعتداء على مؤسسات الدولة في الحصبة يتناقض مع مزاعم المعارضة التي ترفع شعار العمل السلمي
القاعدة تشترك مع عناصر اللقاء المشترك في العمليات الإرهابية في تعز وأرحب

العناصر.. ومن ثم فإن قيادة الفرقة الأولى مدرع واللجان الأمنية التابعة لأحزاب اللقاء المشترك المنظمة للاعتصامات يتحملان المسؤولية عن إيواء وتواجد تلك العناصر في ساحة الاعتصام خصوصاً أن العديد من تلك العناصر قاموا بنقل مساكنهم الى المنطقة المحيطة بالفرقة تجنباً لعمليات المتابعة والقبض.

مخطط الإرهابيين في أبين وأرحب
ما هي نتائج المواجهات بين الجيش وعناصر القاعدة في أبين؟ وهل ما يحدث في تعز وأرحب هو ضمن مخطط القاعدة لضرب الجيش والأمن؟

المشارك يرفض الحوار
أحزاب اللقاء المشترك تصر على نقل الرئيس صلاحياته لنائبه كشرط للحوار.. هل هذا يعني محاولة للهروب من جريمة التهدين والتغطية على الجناة خصوصاً وأن المؤامرة استهدفت الرمز الوطني الأول للبلاد؟
- أحزاب اللقاء المشترك ومنذ بداية الاحداث في شهر يناير لا تمتلك أي مخرج سياسي يجنب البلاد الاقتتال والحرب والدمار سوى اختزال الأمر في المطالبة بالتنحي الفوري لخزامة الأخ رئيس الجمهورية وتعتبر أن ذلك يمثل الحل لكل المشاكل التي تمر بها بلادنا بل وترفض الحوار كما ترفض الاعتراف بوجود عناصر إرهابية متطرفة تهدد الأمن والسلم المحلي والعملي والدولي وهو ما يتناقض والتهديدات والعمليات الإرهابية التي تم تنفيذها خلال الفترات السابقة ضد المصالح المحلية والأجنبية وضد سفراء الدول الأجنبية والسياح والعاملين في الشركات النفطية، ومن ثم فإن ما تمر به قيادات أحزاب اللقاء المشترك ليست وليدة اليوم وقد أثبتت الاحداث خلال الفترة الماضية أن الشعب اليمني بكل مكوناته السياسية والاجتماعية قد أدرك حقيقة ما يجري والاشخاص الذين يتم تشجيعهم للتخريب من عناصر هذه الأحزاب والتي تقوم بالاعتداء على مؤسسات الدولة في العاصمة والمدن الأخرى وخلق الأزمات التموينية والتخريب على استهداف المصالح الوطنية مثل قطع الطرقات واستهداف خطوط وأبراج الكهرباء والمنشآت العامة.

القاعدة في خيام المعتصمين
كيف تعاملتم مع ما أدلى به الراهابي ناصر الوحيشي من معلومات خطيرة كشفت فيها عن وجود عناصر للقاعدة في ساحات الاعتصام التي ترعاها أحزاب اللقاء المشترك؟
- تصريح الراهابي ناصر الوحيشي بوجود عناصر من تنظيم القاعدة في ساحات الاعتصام وأنهم يشاركون بفاعلية مع عناصر أحزاب اللقاء المشترك لم يفاقمنا وهو يؤكد ما سبق التطرق اليه من وجود عناصر إرهابية من القاعدة يشاركون في المظاهرات والمسيرات

العواصف والزوابع».. وأشار في ذات السياق إلى أن من المهم ترجمة تلك الوثائق والقرارات والتوصيات إلى الواقع العملي وبما يحفظ البنى التحتية والمكاسب الوطنية والحيلولة دون الاعتداء على منشآت النفط وخطوط الكهرباء وكل ما يرتبط بحياة الإنسان اليومية لحظة بلحظة.
وأكد الأخ عبدربه منصور هادي أن المجتمع الدولي يجمع على أهمية الحفاظ على أمن واستقرار ووحدة اليمن، ويؤكد على ذلك في كل اللقاءات والمشاورات والاتصالات ويدعو إلى التعاون الكامل والمطلق من أجل خروج اليمن من هذه الأزمة الراهنة التي انعكست بصورة لم يسبق لها مثيل على الوضع الاقتصادي والحياة المعيشية لجميع أبناء المجتمع اليمني. وعبر نائب رئيس الجمهورية عن تقديره الكبير للنتائج التي خرج بها المؤتمر العام لقبائل اليمن وقراراته وتوصياته.. معتبراً تلك الوثائق مهمة جداً في طريق السير نحو تكريس الأمن والاستقرار والوحدة اليمنية.

ولفت إلى أن هناك بشائر طيبة ومهمة في طريق حلحلة الأمور والانفراج.. وقال: «نحن اليوم أفضل من قبل في

تقوم بالتحقيق في الحادثة باستكمالها في أقرب وقت وتمهيداً لإحالة ملف القضية الى القضاء لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق العناصر المتورطة والمحرضة في هذا الحادث الراهابي الأثم.

محاكمة علنية
إلى أين وصلت في عملية التحقيقات بشأن جريمة النهدين؟ وكم نسبة الإنجاز في ذلك؟ ومتى تتوقعون إعلان النتائج وإحالة الملف للنياحة؟
- التحقيقات بخصوص الحادث الراهابي الذي تعرض له فخامة الأخ رئيس الجمهورية وكبار

مسؤولي الدولة مستمرة وعلى وشك الانتهاء منها بهدف كشف جميع العناصر المخططة والمحرضة والمنفذة لهذا العمل الراهابي الجبان والمتورطة من قبل فرق تحقيق متخصصة، كما أن الجانب الأمريكي يشارك في التحقيقات الفنية للاستفادة من الإمكانيات والخبرات في هذا المجال، وقد تمكنت فرق التحقيق من إنجاز ما يقارب 7٠٨٠، وسيتم قريباً الإعلان عن تفاصيل الحادث الراهابي والعناصر المتورطة من خلال محاكمة علنية، كما أوضحت في مقابلة سابقة.

الاستاذ علي محمد الأنسي.. تطرح العديد من التساؤلات حول القضايا التي ناقشها الأخ علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام- مع عدد من مسؤولي الدولة والمؤتمر بالرياض، بما في ذلك موضوع الضغوطات لنقل السلطة.. فهل يمكن أن تعطوا الفارئ بعض التفاصيل لتوضيح الحقيقة ودحض المزاعم؟ وهل طالعتم فخامته على نتائج التحقيقات حول جريمة النهدين؟ وما توجهاته لكم بهذا الخصوص؟

- فخامة الأخ رئيس الجمهورية - حفظه الله - مطلع ويشكل مستمر على مجريات الأحداث السياسية والأمنية داخل الوطن رغم حالته الصحية وضوضوعه لاجل مغادرته أرض الوطن عقب الحادث الراهابي الذي تعرض له ومعه عدد من كبار مسؤولي الدولة وهو على تواصل مستمر مع الأخ الفريق عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية المخول دستورياً من قبل فخامته باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لضمان أمن الوطن وسلامة المواطنين، كما أنه لا صحة لما يشاع عن ضغوط على فخامته فيما يتعلق بموضوع نقل السلطة، لأن الحديث عن تلك الضغوط يتنافى مع رؤية فخامة الرئيس بأن الحل للخروج من الأزمة السياسية التي تمر بها بلادنا وتجنب الوطن الانزلاق في أتون الصراعات التي سيكون ثمنها كارثياً وسوف تطال الجميع، هو في الحوار ولا يمكن أن يتم ذلك - أي نقل السلطة - إلا من خلال جلوس جميع الأطراف على مائدة الحوار وفي إطار المبادرة الخليجية وبيان مجلس الأمن، وهذه الرؤية تتوافق مع توجهات الاطراف الاقليمية والدولية خاصة الاشقاء في مجلس التعاون الخليجي والاصدقاء الأمريكيين والاوروبيين الذي يجمعون ويؤكدون على ضرورة أهمية الحوار للخروج من الأزمة الراهنة بهدف تأكيد مبدأ التداول السلمي للسلطة. أما بخصوص التحقيقات المتعلقة بالجريمة الراهابية التي تعرض لها فخامة الأخ رئيس الجمهورية وكبار قيادات الدولة في جامع ادرس الرئاسة.. فخامته على اطلاع تام بما تم التوصل اليه، وقد جه الأجهزة المختصة التي

في لقائه بممثلي المؤتمر العام لقبائل اليمن... (بقية)

نائب الرئيس: بشائر طيبة ومهمة في طريق انفراج الأزمة

الطريق إلى الأمام وتجنب اليمن والانزلاق والحروب والخراب والولوج إلى المرحلة الآمنة وحل القضايا العالقة بالطرق السياسية والسلمية .
وشدد الأخ عبدربه منصور هادي قائلاً: «إن على الجميع كل في محافظته أو منطقتة أو مديريته العمل بكل السبل الوطنية من أجل الذود عن المكتسبات والحفاظ على البنى التحتية والمنشآت الحكومية وبما يعزز من تكريس الأمن والاستقرار والسكينة العامة».
وكان الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الشيخ سلطان البركاني لقي كلمة عبر فيها عن الاعتزاز الكبير بهذا اللقاء مع المناضل الوطني رمز الوفاء عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية.
وأشار إلى النتائج الوطنية التي خرج بها المؤتمر بكل ما ملته من نقاط ووثائق وعهود وبناء للتوافق الوطني من أجل سلامة الناس وأمنهم واستقرارهم وتأمين الطرقات والهياكل والمؤسسات والحفاظ على الثوابت الوطنية والشريعة الدستورية والعمل على تنفيذ القرارات والتوصيات والوثائق الصادرة عن المؤتمر العام لقبائل اليمن التي أجمع عليها

التقى الأخ المناضل عبدربه منصور هادي -نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام- السبت أعضاء اللجنة التحضيرية وممثلي المؤتمر العام لقبائل اليمن الذي اختتم أعماله مؤخراً بالعاصمة صنعاء، حيث أعرب في مستهل كلمته عن سعادته بهذا اللقاء.
وقال نائب رئيس الجمهورية: «نبارك وتؤيد النتائج التي تمخضت عن المؤتمر ، كما نبارك وتؤيد أي لقاء أو مؤتمر أو اجتماع يعمل من أجل الثوابت الوطنية وتثبيت وتكريس الأمن والاستقرار والسكينة العامة للمجتمع انطلاقاً من الإحساس والاستشعار بالمسؤولية الوطنية الجسيمة التي ينبغي أن يتحملها مجتمع من القوى السياسية والاجتماعية أحراباً ومنظمات مجتمع مدني ومشائخ وشخصيات اجتماعية وسياسية واعتبارية».
وأضاف: «إن علينا جميعاً دون استثناء أن نعي بأن اليمن تتعرض لآسوأ أزمة سياسية وأمنية واقتصادية ليس لها مثيل في تاريخ اليمن المعاصر خصوصاً وأن اقتصادنا يعتبر من الاقتصاديات الضعيفة قبل أن يتعرض لمثل هذه

المشاخ المتجموع. وأكد أن الجميع سيكون عوناً داعماً للدولة من أجل تكريس النظام والقانون والديمقراطية والحفاظ على كل مكتسبات الوطن.. معبراً عن شكره وتقديره لكل المشائخ والقبائل التي تجاوزت من كل المحافظات والمديريات والمناطق اليمنية وهو ما انعكس في ذلك الجمع الكبير الذي احتشد إلى المؤتمر.
وقد تسلم الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية ملفاً شاملاً بالوثائق التي تمخض عنها المؤتمر والمتمثلة في وثيقة الشرف الموقعة من كل مشائخ اليمن المشاركين في المؤتمر والتي تؤكد تسلمهم بالثوابت الوطنية والتداول السلمي للسلطة واستعداد القبائل للدفاع عن هذه الثوابت وحمايتها والالتزام بتأمين الطرقات والمعسكرات الواقعة في مناطقهم ومحاربة كل الظواهر السلبية التي تسعي إلى الأمن والاستقرار والى سمعة اليمن بصورة عامة والاحتكام إلى الشرع والقانون لحل المشاكل وينبذ أي عمل حزبي يدعو إلى الفتنة وتفريق الصف ونشر ثقافة الكراهية.

الجمهوريات التي تعرض لها فخامة الأخ رئيس الجمهورية وكبار قيادات الدولة في جامع ادرس الرئاسة.. فخامته على اطلاع تام بما تم التوصل اليه، وقد جه الأجهزة المختصة التي